

# ٧١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب العظيم الاداب الشرعية

للعلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى فنبدأ على بركة الله ونحن في يوم الثلاثاء الثاني عشر - 00:00:00

من شهر الله رجب عام سبعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. قد وقفنا على قوله رحمه الله

فصل في البيت الذي فيه الخمر هل يثلف او يحرق؟ نعم - 00:00:14

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال العلامة بن مفلح رحمه الله في كتابه للاداب الشرعية فصل البيت

الذي فيه الخمر فليثلف او يحرم. قال قطع غير واحد بان البيت الذي فيه الخمر لا يثلف. فقال القاضي ابو الحسين اختلفت -

00:00:32

رواية فيمن تجارته بالخمر هل يحرق بيته؟ على روايتين احدهما يحرق والثانية لا يحرم. وجه الاولى اختارها ابن بطة ما روت

صفية بنت ابي عبيد قالت وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بيت رجل من فقيه شرابا فامر به عمر - 00:00:52

فحرق بيته فحرق بيته وكان يدعى رويشدا. فقال عمر انك هويسق على كل حال ما ذكره رحمه الله في الاول من ان الذي يبيع في

بيته ويصنع في بيته الخمر يثلف بيته او يحرق او يمنع او يغلق هذا كله راجع الى - 00:01:12

بالامر لماذا يرجع الى ولي الامر؟ لانه لم يثبت فيه عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيه حد وما ثبت عن الصحابة رضوان الله

عليهم والخلفاء فهذا راجع الى - 00:01:36

الى الحكم التعزيري الذي كان يقوم به الخليفة. نعم قال رحمه الله وقال الحارث شهد قوم على رجل عند علي بن ابي طالب انه يصنع

الخمر في بيته فيشربه فيشربها ويبيعهها فامر - 00:01:50

بها فكسرت وحرقت بيته وانهب ماله ثم جلده ونفاه. رواه ابن بطة. قال ابن منصور لاحمد رجل مسلم وجد في بيته قال يراق الخمر

ويؤدب وان كانت تجارته يحرق بيته كما فعل عمر برويش. قال اسحاق كما قال - 00:02:06

نعم قال ووجه الثانية انها كبيرة فلا يحرق بيت فاعلها عليها كبقية الكبائر قال حنبل سمعت ابا علي كل حال من قال بالاحراق لاجل

ان البيت كان وكرا لصنع الخمر - 00:02:26

فما دام ان البيت اصبح وكرا لصنع الخمر فهو يعاقب على فعله والبيت يعامل بنقيض قصده لما جعله وكرا للخمر فالفقهاء والعلماء

والامراء بعضهم رأى ان يجعل البيت حرقا ان يصير البيت - 00:02:45

محروقة على كل حال كما ذكرت هذه نكاية براجع الى ولي الامر. نعم قال رحمه الله قال حنبل سمعت ابا عبد الله سئل عن عمل

المسكر ويبيعه ويبيعه ترى ان يحول من الجوار قال ارى ان يوعظ في ذلك ويقال له فان انتهى والا انتهى امره الى السلطان حتى

يمنتع من ذلك - 00:03:09

ذكر القاضي الروائتين في الامر بالمعروف. نعم. قال رحمه الله فصل في يعني لا يجوز للانسان يسكت عن من يبيع الخمر. لا يجوز

الانسان يسكت عن صنع الخمر ويبيعه لكن لو كان يصنع الخمر لنفسه - 00:03:35

ويشربه في نفسه فانه ينصحه ولا يرفع امره للسلطان اما اذا كان يبيعه وينشره فيجب رفعه الى السلطان حتى يمنع شره ويحذر

من مغابن فعله. نعم. قال رحمه الله فصل في معالجة بالرقى والعزاء - [00:03:51](#)

قال قال احمد رحمه الله في رواية جاء زاطي في الرجل يزعم انه يعالج المجنون من الشرع بالرقى والعزائم ويزعم انه يخاطب

الجن ويكلمهم فممنهم من يخدمه قال ما احب لاحد ان يفعله - [00:04:10](#)

تركه احب الي. اه هذه المسألة خلافية وهي مسألة استخدام الجن. خدمة الجن ومنهم من يخدمه بان يخدم الجن يقول الجن الفلاني

يخدمني في علاجي مثلا والصحيح الذي لا ينبغي ان يمتري فيه ان استخدام - [00:04:28](#)

الجن امر لا يجوز مطلقا لماذا لا يجوز اولا لان هؤلاء الجن ما يدرين انهم يصدقوننا لله ثانيا ان هذا الامر لو كان جائزا لورد عن النبي

الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:47](#)

مع الجن الذين اسلموا على يديه فلماذا لم يستعن بهم النبي الكريم؟ صلى الله عليه واله وسلم ويطلب منهم الخدمة في غزوة بدر

لماذا لم يستعن بهم في حفر الخندق - [00:05:09](#)

لماذا لم يستعن بهم في غزوة احد اذن الصواب الذي لا ينبغي ان يمتري فيه انه لا يجوز استخدام الجن ومن استخدم الجن فان مآله

بالتجربة الى احد امرين اما انه يقع عيادا بالله في الشرك - [00:05:24](#)

واما انه يصاب في نفسه واهله من هؤلاء الجن الذين يزعمون يزعم انهم يخدمونه. نعم قال رحمه الله فصل قال المغوذى قلت لابي

عبد الله في الرجل يدعى فيرى سترا عليه تصاوير - [00:05:43](#)

قال لا ينظر اليك قلت قد نظرت اليه كيف اصنع؟ اهتكه قال تخرق شيء الناس ولكن ان امكنك خلعه خلعتك قلت في الرجل يكتري

البيت يرى فيه تصاوير ترى اي حكة؟ قال نعم. قلت فان دخلت حماما فرأيت فيه صورة ترى انا احك الرأس. قال - [00:05:59](#)

قال نعم. قال ابن عقيل في الفنون وسئل هل يجوز تفريق الثياب التي عليها الصور؟ قال لا يجوز. لانها يمكن ان تكون مفارش بخلاف

غيرها. على كل حال بالنسبة لانكار المنكر - [00:06:19](#)

بالقوة وباليدين اما يكون لمن له سلطان او لمن له قوة. انت دخلت بيت اخيك ولك سلطان عليه يجوز ان تغير من المنكرات اما تذهب

تسكن في فندق فتجد هناك صور مثلا ليس لك ان تغير هذا بحيث تتلف. لك ان تطلب التغيير فان فعلوا الحمد لله - [00:06:33](#)

ما فعلوه رفع عنك الاثم. نعم قال رحمه الله فصل في النظر الى ما يخشى منه الوقوع في الضلالة والشبهة. قال ويحكم النظر فيما

يخشى منه الظلام والوقوع في الشك والشبهة - [00:06:55](#)

فنص الامام احمد رحمه الله ورضي عنه على المنع من النظر في كتب اهل الكلام والبدع المضلة وقراءتها وروايتها. وقال في رواية

لست بصاحب كلام فلا ارى الكلام في شيء الا ما كان في كتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه -

[00:07:09](#)

رضي الله عنهم او عن التابعين اما غير ذلك فالكلام فيه غير محمود رواه الخلاق. المنهي عن النظر فيما يخشى منه الوقوع في الظلال

والشبه راجع الى كما قال المصنف الى كتب اهل الكلام المنطق - [00:07:30](#)

المنطق والفلسفة ويدخل في عصرنا اليوم في هذه الابواب اه كثير مما يدعى انه من علم النفس وهو من هذا الباب وايضا ما يسميه

الناس اليوم بعلم الطاقة كثير منهم من هذا الباب - [00:07:48](#)

وايضا ما يسميه بعض الناس اليوم آآ الحسابات الفلكية للنظر في المآلات الكونية بعضه من هذا النوع فاذا لا يجوز النظر في هذه

الكتب التي هي تبين الامور بالقياسات او بالمنطق او بالفلسفة - [00:08:06](#)

وكذلك كتب اهل البدع المظلة كتب اهل البدع المضلة مثل كتب الخوارج كتب المعتزلة كتب الرافضة ونحوها. نعم هل هو خاص

بالكتب؟ ام يدخل الان في زماننا الحسابات يدخل فيه يدخل فيه ايضا اليوتيوب والانترنت والواتساب ويدخل فيه تويتر يدخل فيه

- [00:08:26](#)

كل ما فيه هذه لا ينبغي للانسان يعرض نفسه يعني ما يجوز للانسان ان يقول انا افتح ماذا يقول الشيخ الفلاني من مشايخ الخوارج؟

لا يجوز ان اقول انا افتي انظر ماذا يقول الشيخ الفلاني من شيوخ - [00:08:53](#)

الرافضة لعله يلقي شبهة ما يستطيع ان يخرجها نعم قال رحمه الله وقال في رواية احمد بن اصرم لرجل اياك ومجالسة اصحاب الخصومات والكلام. وقال في رواية ايضا لرجل لا ينبغي الجداء - [00:09:06](#)

اتق الله ولا ينبغي ان ان تنصب تنصب ان تنصب نفسك وتشتهر بالكلام. الله اكبر. لو كان هذا خيرا لتقدمنا فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان جاءك مسترشد فارشد رواهما ابو نصر - [00:09:23](#)

السجزي يعني يخشى ان على الانسان ان يدخل في هذا انه يتتبع ماذا قال فلان فيرد عليه. ينصب نفسه في الرد على فلان وفلان وفلان وهو لما يعني يتحصن بعد - [00:09:40](#)

هذا ما ينبغي نعم العالم طالب العلم متمكن له ان يفعل هذا اما كل احد يتتبع ماذا قال فلان وفلان ليتصدر ويصد عنه هذا يخشى عليه من هذا. نعم قال وقال في رواية حنبل عليكم بالسنة والحديث وما ينفعكم واياكم والخوطة والنيران فانه لا يفلح من احب الكلام وقال لي - [00:09:55](#)

لا تجالسهم ولا تكلم احدا منهم. فقال ايضا وذكر اهل البدع فقال لا احب لاحد ان يجالسهم ولا يخالطهم ولا يأنس بهم فكل من احب الكلام لم يكن اخر امره الا الى بدعة. لان الكلام لا يدعو الى خير. عليكم بالسنة والفقه الذي يرتفعون - [00:10:18](#)

الذي تنتفعون به ودعوا الجدل وكلام اهل اهل البدع والمراء. ادركنا الناس وما يعرفون هذا؟ والجاهل يقول اهل الكلام وقال عبد الله سمعت ابي يقول كان الشافعي رضي الله عنه اذا ثبت عنده خطر قلده وخير خصلة فيه - [00:10:38](#)

لانه لم يكن يشتهي الكلام انما كانت همته الفقه الله اكبر نعم قال قال في روايته ايضا وكتب اليه رجل يسأله عن مناظرة اهل الكلام والجلوس معهم. قال والذي كنا نسمع وادركنا عليه من ادركنا من سلفنا من - [00:11:00](#)

من اهل العلم انهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع اهل الزيت. وانما الامر في التسليم والانتهاه الى ما في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله رسوله صلى الله عليه وسلم لا لا تعدى ذلك - [00:11:20](#)

وقد جاء وقد قال احمد بن موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا هشام ابن حسان قال حدثنا حميد ابن هلال احسن حميد ابن هلال عن ابي الدهماء عن عمران بن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:34](#)

من سمع بالدجال فلينه عنه. من سمع بالدجال فلينه عنه. ان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فما يزال به بما معه من الشبه حتى يتبعه. الله اكبر. اسناد جيد. رواه ابو داود من حديث حماد بن هلال. حميد بن هلال. هذا - [00:11:51](#)

حديث عظيم من سمع بالدجال فلينه عنه. والقاعدة مطردة الفتن ابتعد عنه الفتن ابتعد عنه ناس يسوون مظاهرات وخر عني الناس يسوون احزاب وخر عنهم الناس يسوون جماعات وخر عنه - [00:12:11](#)

الناس يسوون اضرابات وخر عني. الناس يسوون اشياء واشياء مخالفة لدين الله عز وجل لا تكن معهم. ابتعد. هذا نص كلام النبي الدجال الذي فتنته اظهر ما يكون في نظر الناس لماذا؟ عينه عوراء - [00:12:28](#)

وعينه الثانية عنة طافية وبين عينيه مكتوب كافر ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينه عنه هذا حديث عظيم لهذا الاخوة قد عاشرنا وعشنا ورأينا اناس والله كنا نظن انهم من خيرة طلبة العلم بل ومن المشايخ - [00:12:46](#)

وما ان جلسوا الى بعض علماء البدعة الا وانجروا معها لا يقول انسان انا خلاص انا لا ما في ما في انسان يأمن على نفسه ما دام الروح في الجسد - [00:13:10](#)

اتق الله عز وجل اعلی ما عليك اعلی ما عندك ينبغي ان يكون دينك لا تعرضه للفتن. نعم قال رحمه الله وقال الزعفراني وسمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ما نظرت اهل الكلام الا مرة. وانا استغفر الله عز وجل من ذلك - [00:13:23](#)

فقال الربيع سمعت شافعي رضي الله عنه يقول لئن يبتلي الله عز وجل العبد بكل ذنب ما اخذ الشريك به خير له من الاهواء. الله اكبر. فقال ابن عبد هذا كلام يدل ان الاهواء بعد الشرك من اعظم الامور - [00:13:43](#)

الاهواء بعد الشرك من اخطر الامور وهذا معنى قول بعض السلف البدعة احب الى ابليس من المعصية لان المعصية يتاب منها البدعة لا يتاب منها. هذا معنى كلام الامام الشافعي لن يبتلي الله عز وجل العبد بكل ذنب - [00:14:03](#)

ما خلا الشرك به خير له من الاهواء. سبحانه الله! يعني يقول هو لا شك ان المعاصي شر. لكن حينما تقارن بين شر وشر تجد ان هذا الشر خير من هذا الشر - [00:14:23](#)

نعم قال وقال ابن عبد الحكم عنه لو علم الناس ما في الاهواء من الكلام لفروا منه كما يفرون من الاسد. وقال ايضا ما احد ارتدى بالكلام فافلحت. الله اكبر. وسأله يعني لبس لبس ثوب الكلام. صار يناظر فيه ويجادل فيه - [00:14:35](#)

قال وسائر المزني عن مسألة من علم الكلام فقال له اين انت قال في المسجد الجامع في الفسطاط فقال في الفسطاط يعني في مصر نعم فقال لي انت في تارات مم وتاران موضع في بحر - [00:14:56](#)

قل زم لا تكاد تسلم منه سفينة ثم القى علي مسألة في الفقه فاجبت فيها فادخل علي شيئا افسد جوابي فاجبت بغير ذلك فادخل شيئا افسد جوابي فجعل كل ما جئت بشيء افسده ثم قال لي هذا الفقه الذي فيه - [00:15:12](#)

الكتاب والسنة واقول الناس يدخله مثل هذا. فكيف الكلام في رب العالمين؟ الذي الجدل فيه كفر. فتركت الكلام واقبلت على الفقه. الله تعليم تعليم تطبيقي يقول انت وين عايش؟ انت عايش هني عندي - [00:15:33](#)

في فسطاط في المسجد الجامع عند الشافعي منت في ها في بحر خضم تأتي بهذا الكلام العظيم نعم ومعناه ان علم الكلام علم لا ينجو منه احد كانه في هذا المكان الذي في البحر القلزم تتلاطمه الاموال - [00:15:51](#)

لا قال وقال ايضا حكمي في اهل الكتب اهل الكلام اي يضرب بالجلد ويحمل على الابل ويطاف بهم في القبائل والعشائر وينادي عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الله اكبر - [00:16:13](#)

نعم شيخ بعضهم يستدل كلام الشافعي او للصواب فمن خطأ وقول خطأ يحتمل الصواب. هم. ولا يأتي بهذا الكلام. فكيف الجمع بين الكلامين لا هو قولي صواب يحتمل الخطأ يقصد في الفقه - [00:16:32](#)

ما هو معناته ان في علم الكلام لا لا قوله في الفقه نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وقال ابن الجوزي رحمة الله عليه اما من عنده او حكاية عن الشافعي لو ان رجل اوصى بكتبه - [00:16:47](#)

العلم لآخر وكان فيها كتب الكلام لم يدخل في الوصية. لانه ليس من العلم. وقال نوح الجامع قلت لابي حنيفة فيما احدث الناس احدث احدث فيما احدث الناس نعم قلت لابي حنيفة تجيب احدث الناس بالكلام من الاعراض والاسهام فقال - [00:17:04](#)

صلاة الفلاسفة عليك بطريق السلف واياك وكل محدثة. ابو حنيفة والنعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى المتوفى سنة مئة وخمسين هجرية فالامام رحمه الله قد عرف علم الكلام فهو يحذر عن علم ومعرفة - [00:17:24](#)

وعن خبرة وتجربة نعم يقول عليك بطريق السلف واياك وكل محدثة واش تخوض في ذات الله عز وجل في اسماء الله وصفاته بطريقة اهل الكلام هذا امر غيبي لا يمكن ادراكه - [00:17:45](#)

نعم قال وقال عبوس ابن مالك العطار سمعت ابا عبدالله احمد. عبوس ابن مالك عطار هو راوية ايش؟ اصول السنة للامام احمد. اصول السنة الامام احمد نعم قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله - [00:18:02](#)

عليه وسلم والافتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء وترك الميراث والجدال والخصومات في الدين الى ان قال لا تخاصم احدا ولا تناظره ولا تتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من - [00:18:26](#)

مكروه منهى عنه لا يكون صاحبه ان اصاب بكلام السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل الله اكبر يعني حتى لو كان صاحبه من اهل السنة بمجرد كونه من اهل السنة لا يعني انه من اهل السنة حتى يدع الجدل بعد - [00:18:46](#)

الله يرحمنا برحمته لو رأى الامام احمد بعض المنتسبين الى السنة اليوم وهم يقولون ها قالوا وقلنا ونقول ما لا حديث ولا اية تتعجب تتعجب تغريدات ما فيها اية ولا احاديث كلام ما فيه اية ولا حديث - [00:19:05](#)

كلها قالوا وقلنا الله المستعان. امس في الامس القريب وواحد منهم يقول ان اه هذه الاطرابات تدل على امتعاض شعبي عام على

الحكومة. وعما قريب ها سيؤدي سقوط الحكومة. شو الكلام الجنون والسفه هذا - [00:19:27](#)

جنون وسفهة يا شيخ انت مستانس يعني على هذا الكلام؟ مفروض تبكي تحزن على حال الامة الله المستعان نعم قال رحمه الله وقال العباس بن غالب الوراق قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اكون في مجلس ليس به من يعرف السنة غيري فيتكلم - [00:19:51](#) متكلم مبتدأ ارد عليه قال لا تنصب نفسك لهذا اخبر بالسنة ولا تخاصم. الله. واعدت عليه قول فقال ما اراك الا عاصمة. يا الله! شوفوا الفرق. فرق بين الخصام المنهي عن - [00:20:13](#)

وبين بيان الحق. انت جلست في مكان فاذا الرجل يتكلم بكلام اهل البدع لا تخاصمه وانما اذا قال الانسان شيئا قياسيا عقليا هذه حقوقنا هذه كذا هذه كذا الاحزاب اذنت فيها الدولة ويجوز انشاؤها - [00:20:29](#) وكذا وكذا تقول ما تجادله قلت لها ولا تخاطبه ولا تلتفت اليه بل تقول للناس الاخرين قال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة كل حزب بما لديهم فرحوا - [00:20:49](#) قال انت ما تفهم قول جزاك الله خير انا ابليغ كلام الله كلام الرسول انا ما اناقشك هذا هو الحق بهذه الطريقة والله يموت كمدا اما هو قال شي وانت تقول شي خلاص انت نصبت نفسك واصبحت مخاصم واذا اصبحت مخاصم ففرضا كان اجدل منك غلبك -

[00:21:06](#)

ظاعت السنة وهذه مصيبة ما ينبغي ايها الاخوة مجادلة اهل البدع ابدًا نعم قال قال القاضي ابو الحسين وجه قول امامنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم شراء القى بهم الجدل وحزب - [00:21:28](#) الله واو على كل حال حديث بهذا اللفظ فيه نظر وانما اللفظ الثابت ما ظل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل نعم قال وقيل للحسن. وجاء ايضا حديث اخر - [00:21:46](#)

وهو ادل على هذا المعنى لعل القاضي ابو الحسين لم يستذكر وهو اخر الكلام في القدر اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة. والكلام في القدر هو نوع من انواع علم الكلام. نعم - [00:22:02](#)

قال وقيل للحسن البصري تجادل قال لست في شك من ديني قال مالك بن انس كلما جاء رجل اجدل من رجل تركى ما نزل به جبريل على محمد عليهما السلام لجله - [00:22:20](#)

فقال عليه السلام عليكم بسنة الخبر. وروى المظفر السمعاني في كتاب الاتصال باهل الحديث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي اهل البدع - [00:22:34](#)

هذا الحديث يعني اه الظاهر والله اعلم انه من كلام بعض العلماء وما ادري يعني هل المظفى ابو المظفر السمعاني؟ هو ابو المظفر مدري ايش سماه المظفر؟ ذكره بالمظفر. عندك شنو مكتته؟ اول مرة - [00:22:48](#)

ابو المظفرة نصلحها انا اقول ما يصير نعم وروى ابو المظفر احنا عندي مكتوب المظفر هذا غلط وروى ابو المظفر السمعاني صاحب كتاب التفسير طبقات عالم بحر بحر بحر - [00:23:07](#)

حقيقة حقيقة يعني الرجل هذا علمه غريب يكاد يشبه الشافعي ما قرأت لرجل آآ بعد الشافعي مثله مع استنباطاته لما تقرأه تقول كأن هذا من طلاب الشافعي هو بينه وبين الشافعي اكثر من مئتين سنة تقريبا - [00:23:22](#)

لكن الرجل ما شاء الله بحر من البحور نعم. قال وذكر ابو المظفر فيه قيل للامام ما لك فيه يعني في كتاب الانتصار لاهل الحديث هو كتاب مطبوع نعم قيل للامام مالك بن انس رحمه الله وما بدعة؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله تعالى وصفاته وعلمه وقدرته ولا يسكت - [00:23:45](#)

عما ثبت عنه الصحابة والتابعون قال وقال الاوزاعي عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك وان زخرفوا لك القوم فليحذر كل مسؤول ومناظر من الدخول فيما ينكره عليه غيره - [00:24:08](#)

وليجتهد في اتباع السنة واجتناب المحدثات كما امر. انتهى كلام ابي الحسين. فقال رجل لايوب السخستيانى. سختيانى كلمة فارسية ها معناها يعني الحجر الصلب او الشي الصلب لانه كان شديدا في السنة - [00:24:28](#)



كان شديدا في السنة صل رحمه الله يقول انتهى كلام ابي الحسين وقال رجل لايوب السخطياني اكلمك بكلمة يبني منه كلمة وحدة بس قال ولا بنصف كلمة يا الله سكر عليه الباب ربح نفسه - [00:24:50](#)

نعم. فقال رجل لا يبسخ اتيانني اكلمك بكلمة. قال ولا بنصف كلمة. فقال الاوزاعي اذا اراد الله عز طبعها هذا التلميذ ابن سيرين مو باي واحد تلميذ ابن سيرين ابن سيرين جاءه رجل فقال اسمع مني اية من كتاب الله ما قال له كلمة - [00:25:08](#)

ها ما قال لك كلمة من علم الكلام قال اية من كتاب الله قال ولا نصف اية فهو ايوب يسمع الكلام يتعجب الرجل يبني يقرأ اية ليش مو راضي فلما ذهب الرجل قال - [00:25:28](#)

يعني مستغرب فقال له يا ايوب لعله يقرأها فيحرفها فتزيغ قلبي. يا الله ابن سيرين يقول الكلام هذا حنا وش نقول اليوم مفتوح علينا الاعلام اربعة وعشرين ساعة الله المستعان - [00:25:43](#)

اسأل الله ان يحفظنا بحفظك لنا برعاية ثبتنا على السنة حتى الممات يثبتنا على ما يحب ويرضى. نعم قال رحمه الله وقال الاوزاعي اذا اراد الله عز وجل يقوم شراء فتح عليهم الجدل ومنعهم العمى. فقال مالك ليس هذا الجدل من الدين بشيء - [00:26:00](#)

وقال الشافعي رضي الله عنه المراء في العلم يقسي القلوب ويورث الضغائن وروى احمد قال حدثنا عبد الله ابن المراء في العلم قول الشافعي الجميل المراء في العلم يقسي القلوب ويورث الضغائن. ها - [00:26:19](#)

الله يا شيخ والله عجيب يا اخي الله اكبر نعم قال رحمه الله وروى احمد قال حدثنا عبد الله ابن التميمي قال حدثنا حجاج بن دينار الواسطي عن ابي غالب عن ابي امامة - [00:26:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضربه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. ورواه جماعة منهم الترمذي وقال حسن صحيح. قال ابن معين في - [00:26:52](#)

ابي غالب صالح الحديث ووثقه الدار قطني وقال ابن عدي لا بأس به. فقال ابن سعد منكر الحديث وضاعفه النسائي. فقال ابو حاتم ليس بقوي وقال ابن حبان لا يحتج به. فقال موسى ابن هارون الحنبل - [00:27:12](#)

ابو عمران عن احمد لا تجالس اصحاب الكلام. وان ذبوا عن السنة. الله اكبر على كل حال ترى ابن سعد صاحب الطبقات اذا قال عن الراوي منكر الحديث ليس يكون على اطلاقه - [00:27:29](#)

فانه ربما يقصد بمنكر الحديث فانه يأتي بالمناكير وليس معناه انه يرد كل حديثه فيه تفصيل. نعم قال وقال لي رسالة اه مسدد وقال في رسالته مسدد ولا تشاور احدا من اهل البدع في دينك ولا يقصد رسالة الامام احمد لموسى - [00:27:46](#)

لان الامام مسدد ابن مسرهد ابن المغرل البصري رحمه الله الامام الجبل المعروف ارسل رسالة الى الامام احمد وهو من علماء البصرة مسدد يطلب من الامام احمد ان يكتب له جملا في العقيدة - [00:28:09](#)

فقال الامام احمد يا سبحان الله رجلا فق ماله ها في طلب الفقه والحديث يطلب مني ان اكتب اليه في جملا في العقيدة فكتب اليه واشتبه على بعض الناس رسالة مسدد مسدد مع رسالة عبدوس. والصواب ان بينهما فروقات - [00:28:27](#)

نعم قال رحمه الله وقال المروزي سمعت ابا عبدالله يقول من تعاطى الكلام لا يفلح ومن تعاطى الكلام لم يخلو من ان نتجهم مم قال وقال ابن العقيل في الفنون قال بعض مشايخنا المحققين اذا كانت - [00:28:49](#)

مجالس النظر التي تدعون انكم عقدتموها لاستخراج الحقائق والاطلاع على عوائل الشبه واضاعة الحجج لصحة لقد مشحونة بمحابة لارباب المناصب تقربا. وللعوام تخونا ولنظراء تعملا وتجملا فهذا النظر الظاهر ثم اذا عولتم بالافكار فلا فلاح دليل يردكم عن معتقد الاسلاف والالف - [00:29:09](#)

ومذهب المحلة والمنشأ قومتم اللائح واطفأتم مصباح الحق الواضح اخلاذا الى ما الفتتم فمتى تستجيبيون الى داعية الحق ايردى لكم الفلاح في دمك البغية من متابعة الامر ومخالفة الهوى والنفس والخلاص من الغش هذا والله هو الاياس من الخير والافلاس من اصابة - [00:29:39](#)

بالحق فان لله وانا اليه راجعون من مصيبة عمت العقلاء في اديانهم مع كونهم على غاية التحقيق وترك المحابة في اموالهم ما ذاك الا

لأنهم لم يشموا ريح اليقين وإنما هم وإنما هو محض الشك ومجرد التخمين - 00:30:06

انتهى كلامه قال وقال ابن شريح قل ما رأيت من المتفقه من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام فقال حسن بن علي البربهاري في كتابه شرح السنة. واعلم انه ليس في السنة قياس. ولا تطرب لها الامثال. ولا يتبع فيها الالهواء - 00:30:26 وهو التفسير باثر الرسول صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح. ولا يقال لما وكيف؟ الكلام والخصومة والجدال والمرء محدث يقدح يقدح يقدح الشك في القلب. وان وان اصاب صاحبه السنة والحق الى ان قال واذا - 00:30:52

رجل عن مسألة في هذا الباب وهو مسترشد فكلمه وارشده. ولذلك جاءك يناظر فاحذره. فان في المناظرة المرء الجدال والمغالبة والخصومة والغضب وقد نهيت عن جميع هذا. وهو يزيل عن طريق الحق. ولم يبلغنا - 00:31:12

من احد من من فقهاءنا وعلمائنا انه جادل او ناظر او خاصم وقال الامام البهاري المجالسة للمناصحة فتح باب الفائدة والمجالسة للمناظرة غلق باب الفائدة. هاي كلمة جميلة المجالسة للمناصحة - 00:31:32

فتح باب الفائدة يجلس تجلس مع إنسان يتناصحن مع بعض هذا فتح لباب الفوائد. والمجالسة للمناظرة غلق باب الفائدة. نعم قال رحمه الله وروى احمد عن ابن مسعود قال تذاكروا الحديث فان حياته المذاكرة. وفي شرح خطبة مسلم في المذاكرة يثبت -

00:31:51

المحبوب ويتحرر ويتأكد ويتقرر ويذاكر مثله في رتبة او فوقه او تحته. ومذاكرة حاذق في الفن انفع من المطالعة والحفظ ساعات بل ايام. وليتحري الانصاف ويقصد الاستفادة او الافادة لا يرتفع على صاحبه - 00:32:15

وقد قال ابن عقيل في خطبة الارشاد واعتذر عن لوم بعض اهل زماننا بقولهم الاشتغال بغير الاصول والسكوت والسكوت اخرى فان هذا قول جاهل بمحل الاصول منحرف عن الصواب وذكر كلاما كثيرا. قال احمد كنا نسكت حتى دفعنا الى - 00:32:35

كلامه يتكلمنا. يعني الاشتغال بالكلام في دفع ما يقوله اهل هواء البدع عند الضرورة انما هذا يسار اليه كما قال الامام احمد كنا نسكت حتى دفعنا الى الكلام فتكلمنا مضطرين - 00:32:56

نعم قال وقال ابن الجوزي قال رجل حتى المناظرات الان مثلا انسان يناظر ابتداء لا لكن لو انه اضطر فحينئذ اذا كان مضطرا وملجأ فلا بد للنظر نعم قال وقال ابن الجوزي قال رجل ابن عقيل ترى لي نفرة علم الكلام فقال الدين النصيحة. انت الان على ما بك مسلم سليم وان لم تنظر في الجزء - 00:33:14

وتعرف الطفرة ولا عرفت الخلاء والملاءة والجوهر والعرب وهل يبقى العرض زمانين؟ وهل القدرة مع الفعل او قبله؟ وهل الصفات زائدة عن وهل الاسبوعين المسمى او غيره واني اقطع ان الصحابة رضي الله عنهم ماتوا وما عرفوا ذلك. فان رأيت طريقة المتكلمين

اجود من طريقة - 00:33:40

ابي بكر وعمر فبنس الاعتقاد. وقد افضى علم الكلام باربابه الى الشكوك. في كلام طويل انتهى كلامه. لو فتحنا القرآن كله كلها لا نجد هذه العبارات صح ولا لا ما دام معنا جدي ماذا نتكلم فيها - 00:34:00

نعم قال وقال ابن عقيل ابن الفنون قال معتزلي لا مسلم الا من اعتقد وجود الله وصفاته على ما يليق به. فقال ابن عقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل ما قد صعبته وقنع من فقنع من الناس بدون ذلك - 00:34:16

ويقول للامة اين الله؟ للامة وقرع ويقول للامة اين الله؟ فتشير الى السماء فيقول انها مؤمنة تركهم على اصل الاثبات الى ان قال ان مذهب المعتزلة ان من خرج من معتقدهم ليس بمؤمن وان هذا ينعطف على السلف الصالح بالتكفير وان - 00:34:35

تحققوا ان ابا بكر وعمر فغيرهما رضي الله عنهم لم يكن ايمانهم على ما اعتقده ابو علي الجباري وابو هاشم فخلج ثم قال قوم كانوا يعرفون ولا يتكلمون فليل له القوم كانوا ينهاون عن الجدال والجدال شبه المتكلمين - 00:34:59

ان قال لك قائل ان الصحابة كانوا يعرفون ولا يتكلمون قل له سهل فانت اذا كنت تعرف لا تتكلم بس ليش تتكلم فيما لم يتكلموا نعم قال قال وقال ايضا في اثناء كلام الله يتكلم عن الله عز وجل - 00:35:17

اعرفني بما تعرفت ولا تطلبني من حيث كتمت واقتطعت انا اقتطعت بعض مخلوقاتي عن علمك لتقف حيث وقفتك فلما

سألني عن لطيفة فيك قلت ما الروح؟ فقلت مجيبا لك من امري وقصرت عن علمك وعلم من سألك عنها فقلت الله وما اوتيت من العلم - [00:35:39](#)

الا قليلا هذا جميل هذا يعني هذا اثر جميل هذا نعم قال قلت لرسوله في الساعة ايام مرساها فكان جواب السائل والمسئول قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو تجيء بعدها تبحث عني - [00:36:06](#)

من لم يرضك لايقافك على بعضك وهو يصفك تبحث عن ذاته وصفاته اما كفاك قولي واذا سألك عبادي عني فاني قريب فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فعرفك نفسك ونفسه عند سؤالك عن - [00:36:27](#)

بانه مجيب لدعوتك فايك ان تطلب ما وراء ذلك فانك لا تجد الا ما يورثك خبالا اتطمع ان تكشف حجاب والارضاء او تقف على سر غطاه علم قصره خالقه عن درك بعض مخلوقاته التي فيك - [00:36:47](#)

تريد ان تطلع به على كونه بريء والله ان موتك احسن من حياتك ثم ذكر ابن عقيل رحمه الله سؤال فرعون عليه اللعنة لموسى عليه السلام عن الله عز وجل ومحااجة نمرود عليه اللعنة لابراهيم عليه - [00:37:07](#)

السلام ثم قال في الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يوحلون عند السؤال والجدال في تعريفه على افعاله فكيف يجوز ان والى قول من يقول وقفت على نعوت ذاته ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول لا احصي ثناء عليه فضلا عن ان احصي - [00:37:23](#)

والحق سبحانه وتعالى يقول عن الملائكة عليهم السلام يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فهل يحصل بعد هذا بعد هذا كله ان تلتفت الى مقال اني وقفت على نعوته الا ان يريد بها ما تتلقاه الامة بالقبول فيعمل - [00:37:43](#)

عليه على شرط ليس كمثله شيء تمسك عما لم يرد به نقل او عما ورد به نقل ضعيف. يعني من خاض في الله واسمائه وصفاته بعقله شابه فرعون ونمرود ومن - [00:38:03](#)

تكلم عن الله عز وجل بافعاله فهو متبع للمرسلين فرعون قال وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما فاستدل بالمفعولات على الفاعل قال رب المشرق والمغرب وما بينهم. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. نمرود قال اه اه كما ذكر الله عز وجل -

[00:38:21](#)

قال افرأيت الذي اتيناه؟ لا او حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. فابراهيم ذكر الله بافعاله ما ذكره بشيء اخر لان هذا اظهر ما يكون للعبيد. اظهر ما يظهر من من الله عز وجل في العبيد افعاله تبارك وتعالى -

[00:38:47](#)

نعم قال رحمه الله وقال ايضا في مكان اخر من الفنون قد رجعت الى معتقدي في الكتب متبعا للكتاب والسنة وابهر الى الله عز وجل من كل قول حدث بعد ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس القرآن ولا في السنة. وقال ايضا كل - [00:39:12](#)

كل يوم تموت منك شهوة ولا منك معرفة ولا عجباً يختلف الناس في ماهية العقل ولا يدرون فكيف يقدمون على الكلام في خالق العقل؟ فقال ايضا قد تكرر من كثير من اهل العلم لا سيما اصحاب لا سيما اصحابنا قولهم مذهب العجائز اسلم. فظن قوم انه كلام -

[00:39:31](#)

ولو فطنوا بما قالوا فاستحسنوا وقع الكلمة وانما هي كلمة صدرت عن علو رتبة في النظر حيث انتهوا الى غاية هي منتهى المدققين في النظر فلما لم يشهدوا فلما لم يشهدوا ما يشفي العقل من التعليقات والتأويلات بالاعتراض في اصل الوفد وقفوا مع الجملة التي

هي مراسم الشر وجرحوا عن العقل بالتعليم - [00:39:51](#)

فاذا سلم المسلمون وجرحوا عن القول بالتعليق فاذا سلم المسلمون وقفوا مع الامتثال حين عجز اهل التعليل فقد اعطوا الطاعة حقها. ولقد علل قوم فمنعوا العقل عن الاصفاء الى ذلك - [00:40:18](#)

فمنعوا العقل عن الاصفاء الى ذلك الازعان بالعجز قال هذا دليل ان ابن عقيل صاحب ان ابو شسمه اقول له صاحب الفنون ابو يعلى لابن عقيل ابن عقيل رجع الى عقيدة السلف نعم - [00:40:37](#)

والف كتاب آآ كتب قديمة هو يقول ارجعوا عنها وان ما في كتاب الفنون هو المعتمد. نعم قال رحمه الله ووجدت في كتاب لولدي



ولدي القاضي ابيه على ذكر فيه خلافا في المذهب. وكلام احمد في ذلك قال والصحيح في - 00:41:01

ان علم الكلام مشروع ومأمور به. وتجاوز المناظرة فيه والمحااجة لاهل البدع ووضع الكتب في الرد عليهم. والى ذلك ذهب ائمة لتحقيق القاضي والتميمي في جماعة المحققين وتمسكوا بذلك مع استغنائهم عن قول يسند اليه بقول الامام احمد في - 00:41:23 رواية المبرودي اذا اشتغل بالصوم والصلاة واعتزل وسكت عن الكلام في اهل البدع فالصوم والصلاة لنفسه واذا تكلم كان له ولغيره مو افضل. مع ان كلام المروزي ما يدل على ما ذهب اليه التميمي. ولا الى ما ذهب اليه القاضي - 00:41:43

ومعلومة للتميمي متأثر بعلم الكلام من الاشاعرة لان كلام المروزي يدل على ان الامام احمد يقول تكلم في هالبدعة يعني حذر منهم مو معنى تكلم يعني ناظرهم وقل لهم مثل قولهم. نعم - 00:42:00

قال رحمه الله وقد صنف الامام احمد رحمه الله ورضي عنه كتابا في الرد على الزنادقة والقدرية متشابه القرآن وغيره. واحتج فيه بدلائل وهذا الكتاب رواه ابنه عبد الله وذكره الخلال في كتابه وما تمسك به الاولون من قول احمد فهو مسوخ. قال احمد في رواية حنبل قد كنا نأمر - 00:42:16

بالسكوت. فلما دعينا الى امر ما كان بد لنا ان ندفع ذلك ونبين من امره ما ينتهي عنه ما قالوه. ثم ثم استدل لذلك بقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وبانه قد ثبت عن رسله جداد لان بعض اختلافهم حق وبعضه باطل ولا سبيل الى التمييز بينهما الا بنظر - 00:42:36

فعلمت صحته. وقال ابن طاهر المقدسي الحافظ سمعت الامام ابا اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري بهارات يقول عرضت على السيف خمس مرات. لا يقال لي ارجع عن مذهبك. لكن يقال لي اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت. اه - 00:42:56

فهنا الان ما المراد المراد ان الانسان لا يسكت عن اهل البدو يحذر منهم من بدعهم ضلالاتهم مو معناه يجادلهم يناظرهم. نعم. قال قال وكتاب الامام احمد رد على الزناد القديري مطبوع بتحقيق - 00:43:17

اخينا الدكتور دغش نعم قال قال ابن طاهر وحكى لنا اصحابنا ان السلطان اللب. السلطان قلب ارسلان ها السلطان قلب ارسلان هذا من السلاطين الذين كانوا يعني آآ يحبون السنة - 00:43:30

ومع عدم علم به كثير. نعم حظر هرات طبعا هرات موجودة الى الان بهذا الاسم وهي بين مشهد وبين فراه وبين يعني على الزاوية في افغانستان قريب من مشهد بيننا وبين المشهد - 00:43:49

حوالي تسعين كيلو او مئة كيلو تقريبا. نعم. قال ان السلطان الب ارسلان حضر هارات وحضر معه وزيره ابو ابو علي الحسن علي فاجتمع ائمة الفريقين من اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة للشكاية من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر - 00:44:07

قال ان هؤلاء القوم اجتمعوا لمناظراتك فان يكون الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكون الحق معهم اما ان ترجع واما ان تسكت عنهم فقبل بصري وقال انا اناظر على ما فيكم. فقال وما فيكم؟ فقال كتاب الله عز وجل واثار الى كونه اليمنى وسنة رسوله صلى الله عليه - 00:44:27

واشار الى فمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الى القوم فاستفهمهم فنظر الى القوم كالمشتفي منهم يقول يعني ايش رأيكم ها تناظرونه بالقرآن والسنة ولا منتو قده؟ نعم. قال فنظر الى القوم كالمستفهم لهم فلم يكن فيهم من يمكنه ان يناظره من هذا الطريق. طبعا هؤلاء اللي - 00:44:47

فقها والحنفية فقها. والا ليسوا على عقيدة الشافعي ولا على عقيدة ابي حنيفة هم على عقيدته بالحسن الاشعري وعلى عقيدته ابن منصور ما تريد كانوا نعم قال رحمه الله قال ابن طاهر سمعت الانصاري يقول اذا تركت التفسير فانما اذكره من ذكرت التفسير فانما اذكره من مئة - 00:45:10

وسبعة تفاسير. اه ما يفسر القرآن برأيه مأثور. نعم. قال ابن طاهر وجرى وانا بين يديه كلام فقال انا احفظ اثني عشر الف حديث اسردها سرداء. وقل ما ذكر قطوا في مجلسه حديثا الا ببسائه وكان يشير الى صحته وسقمه. الله اكبر. قال ابن طاهر سمعت الامام ابا اسماعيل عبد الله ابن محمد - 00:45:33

الانصاري ينشد على المنبر بهارات في يوم مجلس طبعاً يقول كان يتقن الفارسية والعربية وما ادري ايش يتقن لغات كثيرة رحمه الله نعم قال بهارات في يوم مجلسه على حنبلي ما حييت وان امت فوصيتي للناس ان يتحملوا. هذا معناه ان الحنابل لما كان به راتب بعد - 00:45:59

بس الظاهر هو اخرهم. انا حنبلي ما حييت وان امت. فوصيتي للناس ان يتحملوا. نعم يقول وسمعت ينشد ايضاً اذا العود لم يثمر ولم يك اصله من الثمرات اعتده الناس بالحطب - 00:46:22

الله اكبر نعم. قال وروى الحافظ عبد القادر الرهاوي في تاريخ المادح والممدوح عن محمد بن حسن الصندلاني عن ابي اسماعيل الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا احمد بن حسن وايه - 00:46:42

قال سمعت محمد ابن عبد الرحمن الشامي سمعت سلمة ابن شبيب سمعت احمد ابن حنبل سمعت سفيان ابن عيينة يقول تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين قيل لسفيان عن من هذا؟ قال عن العلماء - 00:46:58

قال وقال في الفنون ما على الشريعة اضر من المتكلمين والمتصوفين. فهؤلاء يفسدون العقول بتوهّمات بتوهّمات شبهات وهؤلاء يفسدون الاعمال ويهدمون قوانين الاديان. قال وقد خبرت طريق الفريقين غايتها هؤلاء الشك وغاية هؤلاء الشخص - 00:47:14 والمتكلمون عندي خير من الصوفية لان المتكلمين قد يريدون الشك. قد يريدون الشك يعني يريدون شكوك اهل الكتاب شكوك اليهود والنصارى نعم يا شيخ انا شاعرة وغيرهم المعتزلة بعد ايضاً المعتزلة هم صولات مع الملاحدة - 00:47:34

هذا لا ينكر نعم. لان المتكلمين قد يريدون الشك والصوفية يوهمون التشبيه والاشكال. الثقة باشخاص ضلال ما لله طائفة اجل من قوم حدثوا عنه وما احدثوا وعولوا على ما رووا لا على ما رأوا. والله كلام جميل لابن عقيل ها - 00:47:52

يعني ما لله طائفي فاجل من قوم حدثوا عنه وهم الرسل. وما احدثوا وعولوا على ما رووا لا على ما رأوا الرسل ما اجتهدوا نعم قال رحمه الله وقال ابن حمدان في المفتي ومستفتي وعلم الكلام المذموم هو اصول الدين اذا تكلم فيه بالمعقول المحض او المخالف -

00:48:12

يقول الصريح الصحيح فان تقول لما فيه بالنقد فقط او بالنقل والعقل الموافق له فهو اصول الدين وطريقة اهل السنة. وهذا الذي كان عليه الشيخ ابن تيمية نعم قال وكذا قال الشيخ تقي الدين لم يذم السلف والائمة الكلام لمجرد ما فيه من - 00:48:36

اصطلاحات المولدة كلفت الجوهر والعرض والجسم وغير ذلك بل لان المعاني التي يعبرون عنها بهذه العبارات فيها من الباطل في الادلة والاحكام ما يجب النهي عنه اشتمال هذه الالفاظ على معاني مجملة في النفس والاثبات. يعني المقصود ان السلف نهوا عن

الكلام - 00:48:55

لسببين الاول لان هذه الالفاظ هذه الالفاظ التي يعبرون عنها هذه الالفاظ المجملة فلا ينبغي تعليق الاحكام بها نعم قال رحمه الله كما قال الامام احمد في وصفه لاهل البدع هم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب متفقون على مخالفة الكتاب. يتكلمون بالمتشابه من

- 00:49:15

ويلبسون على جهال الناس بما يتكلمون به من المتشابه. فاذا عرف فاذا عرفت المعاني التي يقصدونها بامثال هذه العبارات ووزنت بالكتاب والسنة الناس بحيث يثبت الحق الذي اثبته الكتاب والسنة وينفي الباطل الذي نفاه الكتاب والسنة بخلاف ما سلكه اهل

الاهواء من - 00:49:38

بهذه الالفاظ نفياً واثباتاً في المسائل والوسائل من غير بيان التفصيل والتقسيم الذي هو الصراط المستقيم فهذه من مثرات قال رحمه الله قال ويجب على كل احد الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ايماناً عاماً مزماً ولا ريب ان معرفة ما جاء به

الرسول صلى الله عليه وسلم عن - 00:49:58

تفصيل فرض على الكفاية فانه داخل في التبليغ بما بعث الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه وسلم ففي تدبر القرآن وعقله وفهمه وعلم والحكمة وحفظ الذكر والدعاء الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهى كلامه - 00:50:20

فقال ابن علي جويني يا اصحابنا لا تشتغلوا بالكلام فلو عرفت ان الكلام يبلغ بي الى ما بلغ ما اشتغلت به وقال وهذا الشهر الستاري

صاحب المحصول وغيرهما والله سبحانه اعلم. هذا فيه دلالة ان ابو المعالي الجويني الملقب بامام الحرمين رجع الى - 00:50:36 طريقة اهل السنة وهكذا صاحب كتاب الملل والنحل رجع الى عقيدة اهل السنة نعم. لكن في اخر حياتي نعم قال رحمه الله فصل قال من الروضي قلت لاحمد استعرت من اصحاب الحديث كتابا يعني فيه حديث ردية ترى انها حلقة او - 00:50:57 واخرقه؟ قال نعم. قال فصل ولا يجوز تحليق الثياب التي عليها الصور ولا المرقومة للبسط والدوس ولا كسرى حوري الرجال المحرم عليهم ان صلح لנساء ولم تستعمله الرجال هذه قاعدة ان كل ما امكن - 00:51:20

الاستفادة منه لم يجوز اتلافه ولو كانت الاستفادة على وجه اخر نعم قال رحمه الله فصل في وجوب ابطال البدع مضلة واقامة الحجة على ابطالها قال في نهاية المبتدئين ويجب انكار البدع مضلة واقامة الحجة على ابطالها سواء قبلها قائلها او ردها ومن قدر على انهاء المنكر الى - 00:51:40

شوف الطالبان هاه ويخافها هوته قبل انهاءه انكره هو فقال القاضي ابو الحسين للطبقات بترجمة ابيه وقال المروري قلت لابي عبدالله يعني امامنا احمد رضي الله عنه يرى للرجل ان يشتغل بالصوم والصلاة ويسكت عن الكلام في اهل البدع فكذب في وجهه وقال اذا هو - 00:52:04

صعبة وصلى واعتزل الناس اليس انما هو لنفسه؟ قلت بلى. قال فاذا تكلم كان له ولغيره يتكلم افضل. فقال ابو طالب عن احمد كان ايوب يقدم يقدم الدبري على سليمان التيمي لانه كان يخاصم القدرية وكان ايوب لا يعجبه ان يخاصمهم - 00:52:24 انهم لم يكونوا اصحاب خصومة يقولوا لا تظعنهم في موضع تخاصمهم وكان جريري لا يخاصمهم. نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:52:44

الدرس القادم درس جميل بصفات الطائفة المنصورة اصحاب الحديث جعلني الله واياكم منهم اه ليش شلون ما يصير بعد درس تجي طيب الاسبوع القادم لا يوجد درس اللي بعده لان عندنا دورة الادب المفرد - 00:53:01

شباب راغبين هكذا. طيب سبحانهك اللهم وبحمدك - 00:53:31